ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol.6 No.2 2022

# منهج الإمام الكاساني رحمه الله في تفسيرآيات الأحكام من خلال كتابه بدائع الصنائع

# The approach of Imam Al-Kasani in interpreting the verses of rulings through his book Bada'i Al-Sana'i'

*محمد سليم
**الأستاذ الدكتور الضيف نطور حفظه الله

## Abstract

The Islamic *Sharī'ah* derived from several sources which are bases of the foundation of Islamic legal system The Islamic Sharī'ah consist of two primary and basic pillars, *Qura'an, and Sunnah* The verses of the Holy Qura'an are one of the other significant sources of Islamic legal system These verses are the legal provisions for Islamic Sharī'ah There are many interpretaters *Mufassireen* of these verses which are specifically relating to *Ahkaam* Legal Sharī'ah Orders Among those scholars, A famous and prominent scholar is *Imam Al Kasani* R.A.

This research article introduces the methodologies and approaches of the scholar in the interpretation of *Ayaat ul Ahkaam* who is from the *ḥanfī* school of thought.

This study firstly describes a short preface to the *Ayaat ul Ahkaam* after that approach of Imam Al-Kasani in interpreting the verses of rulings through his book *Bada'i Al-Sana'i'* were discussed. Furthermore, the article includes some introduction to Tafseer e Fiqhi additionally, the article in brief compares these reasons in each other lastly, the article concludes with some points along with a few suggestions and recommendations This research is more valuable as the comparison between them, would identify the vital role of these two scholars in Islamic Law

**Keywords** *Sharī'ah, Qura'an, and Sunnah, Mufassireen, Ahkaam, Imam Al Kasani, Ayaat ul Ahkaam, Bada'i Al-Sana'i'*

- * طالب الدكتوراة في التفسير وعلوم القرآن بكلية أصول الدين، بالجامعة الاسلامية العالمية بإسلام آباد
- ** الاستاذ المشارك بكلية أصول الدين (الدراسات الإسلامية)، بالجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد

المقدمة

الحمد لله الذي نزل القرآن على حبيبه بشيرا ونذيراً، وهدى به الناس للتي هي أقوم، لقد قال الله تعالى "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا"i والصلاة والسلام على سيد الأنبياء كثيرا كثيرا وهو قال عليه السلام"خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه"ii

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol.6 No.2 2022

لقد أشار القرآن الكريم الى كثير من المصادر في إثبات الأحكام الفقهية وكلّ هذه الأحكام تغني بحاجات الناس والحياة لأن الله عزوجل لم يترك أمرا صغيرا أو كبيرا من أمور الناس وعاداتهم إلا بيّنه بالقواعد والضوابط التي تحدده و الشريعة الإسلامية شريعة أصلية لم تستمد أحكامها من أي نظام آخر وقد بين القرآن الكريم أصولها وأزال إشكال نظمها وخصص بعض عموماتها وقيد بعض إطلاقاتها لقد فتح الله الباب واسعا للعقل الإنساني إلى النظر والتدبر فى القرآن الحكيم ليصل إلى معرفة ربه وأفسح للعقل مجالات الاجتهاد لاستنباط الأحكام من النصوص أى الكتاب والسنة.

التعريف بالإمام الكاساني

كان السلف يرون وجوب الكشف عن معاني كلام الله عزوجل وتفسيره ومعرفة ما تحتوي من الأحكام وما دام تفسير آيات القرآن لاستنباط الأحكام شرف المكانة بهذه الدرجة اهتم به علماء التفسير والفقه منذ عهد الرسالة إلى يومنا هذاوصنف أهل العلم تصانيف كثيرة مستقلة فى تفسير آيات الأحكام .

ومن هؤلاءالعلماء الذين اصطفاهم الله لخدمة كتابه الجليل وكلامه التنزيل الإمام العالم الكبير الفقيه العلامة علاء الدين أبو بكر بن مسعود الكاساني الحنفي رحمه الله الذي صنف مصنفات جليلة فى علوم شتى وهو الذى أجاد في عرض المنقول مع المعقول في تفسير آيات القرآن واستنباط الأحكام منها فى كتابه العظيم "بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع". وقد اهتم المصنف فيه بمناقشة المسائل والأحكام الشرعية الفرعية والبحث عن الصواب والتحقيق على منهج السلف الصالح رحمهم الله رحمة واسعة. إن كتاب بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع شرح "التحفة " فقد نقل الإمام الأحكام فى كتابه عن مؤلف شيخه "تحفة الفقهاء" كالشرح حيث قال فى مقدمة كتابه.

"وقدكثر تصانيف مشائخنا فى هذا الفن قديما وحديثا وكلهم أفادوا وأجادوا غير أنهم لم يصرفوا العناية إلى الترتيب فى ذلك سوى أستاذى وارث السنة ومورثها الشيخ الإمام الزاهد علاء الدين رئيس أهل السنة محمد بن أحمد بن أبى أحمد السمرقندى-رحمه الله تعالى- فاقتديت به فاهتديت ."[iii]

لكن هذا الشرح ليس على غرار الشروح المعهودة من الشراح حيث يأتى الشارح بالمتن ثم يعقبه بالشرح فليس "البدائع " على هذا النحو و الكاساني لم يلتزم ترتيب "التحفة " لا إجمالا ولا تفصيلا بل رتبه ترتيبا جديدا.و أن القرآن نص أساسى لجميع الأحكام فلا يمكن للفقيه أن يتوصل إلى الأحكام الشرعية العملية إلا بعد معرفة العلة الواردة فى النصوص الأساسية أي كتاب الله وسنة رسوله فاستنباط الأحكام موقوف على علل التى توجد فى هذين المصدرين فلذلك عزمت به و وفقنى الله تعالى بالكتابة على هذا الموضوع

مفهوم آيات الأحكام

> "هي الآيات التي تُعنى ببيان الأحكام الشرعية والدلالة عليها سواء كانت الأحكام اعتقادية، أو عملية فرعية، أو سلوكية وأخلاقية إلاّ أن العلماء تعارفوا على إطلاق أحكام القُرْآن؛ على أحكام القرآن العملية، الفرعية، المعروفة بالفقهية"

ويراد بآيات الأحكام عندالإطلاق

> "هي الآيات التي تُبيّن الأحكام الفقهية وتدل عليها نصاً، أو استنباطاً"

وتفسير آيات الأحكام

> "هو التفسير الذي يعنى ببيان الأحكام الفقهية، والتنبيه عليها، سواء بالاقتصار عليها، أو العناية الخاصة بها"

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol.6 No.2 2022

ارتباط تفسير القرآن بالفقه

وارتبط تفسير القرآن الكريم ارتباطاً كاملاً بتطور الفقه فالقرآن هو المصدر الأول للأحكام، والسنة تشرحه وتبينه وقد تركز تفسير صدر الأئمة الأول على ما يتعلق بعمل أي آيات الأحكام أصلا تفاسيرهم وفقههم وآرائهم في الفروع، وبعد عصر الأئمة بدأت تظهر أولى بوادر الالتزام المذهبي، ثم سرعان ما انتقلت الظاهرة إلى كتب التفسير، مساوية لكتب التفسير الفقهية و هذه الدراسة تشمل على منهج الإمام الكاساني في استنباط الأحكام وهو كالتالي

منهج الإمام الكاساني في استنباط الأحكام

> ذكر الكاساني منهجه الذي سيسير عليه بقوله: "إذ الغرض الأصلي والمقصود الكلي من التصنيف في كل فن من فنون العلم هو تيسير سبيل الوصول إلى المطلوب على الطالبين، وتقريبه إلى أفهام المقتبسين، ولا يلتئم هذا المراد إلا بترتيب تقتضيه الصناعة، وتوجبه الحكمة، وهو التصفح عن أقسام المسائل، وفصولها، وتخريجها على قواعدها، وأصولها ليكون أسرع فهما، وأسهل ضبطا، وأيسر حفظا، فتكثر الفائدة، وتتوفر العائدة فصرفت العناية إلى ذلك، وجمعت في كتابي هذا جملا من الفقه مرتبة بالترتيب الصناعي، والتأليف الحكمي، الذي ترتضيه أرباب الصنعة، وتخضع له أهل الحكمة، مع إيراد الدلائل الجلية، والنكت القوية، بعبارات محكمة المباني، مؤيدة المعاني، وسميته: "بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع"، إذ هي صنعة بديعة، وترتيب عجيب، وترصيف غريب، لتكون التسمية موافقة للمسمى، والصورة مطابقة للمعنى"iv.

يمكن بيان منهج الكاساني في بدائعه من خلال النقاط الآتية:

أولا: منهجه في الترتيب:

"التزم الإمام الكاساني العناية بحسن ترتيب الكتاب، وجودة تقسيمات فصوله وأبوابه ومسائله، غير أنه لم ينهج في تبويبه منهج عامة شراح المتون، إذ لم يقف قفو شيخه علاء الدين السمرقندي في ترتيب الأبواب، وإنما تصرف فيها بالتقديم والتأخير وإضافة بعض الأبواب، وهو المنهج الذي سبقه إليه شيخه في "تحفة الفقهاء" حيث لم يلتزم بترتيب المتن الذي قام بشرحه وهو مختصر القدوري" v .

ثانيا: منهجه في إيراد المسائل:

يشير الإمام إلى المسائل الاتفاقية ثم يدلل عليها بآيات.

الأنموذج:

المسئلة كما وردت في بدائع الصنائع:

قال الله تبارك وتعالى:

"يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم – اى أردتم - إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين .....وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون" vi .

الأحكام المستنبطة من الآية:

غسل الوجه واجب في الوضوء.

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol.6 No.2 2022

والوجه: هو ما تحصل به المواجهة وحده عرضا ما بين أصول الأذنين وحده طولا ما بين منابت شعر الرأس المعتاد إلى أسفل الذقن.

استدلالات الإمام بالآية:

تحديد حد الوجه.

حكم غسل اللحية.

وجوه الاستدلال عند الإمام الكاساني:

قال الإمام الكاساني تحت هذه الآية:

"ولم يذكر في ظاهر الرواية حد الوجه، وذكر في غير رواية الأصول أنه من قصاص الشعر إلى أسفل الذقن، وإلى شحمتي الأذنين، وهذا تحديدٌ صحيحٌ؛ لأنه تحديد الشيء بما ينبئ عنه اللفظ لغة؛ لأن الوجه اسمٌ لما يواجه الإنسان، أو ما يواجه إليه في العادة، والمواجهة تقع بهذا المحدود، فوجب غسله قبل نبات الشعر، فإذا نبت الشعر يسقط غسل ما تحته عند عامة العلماء" vii .

ثالثا: منهجه في ذكر مسائل الخلاف، ويتمثل في الآتي:

أ – يستهل الإمام المسألة غالبا بالمذهب المختارعنده، ويقدمه على مذهب المخالف سواءكان القول المخالف قولا في المذهب الحنفي أو رأيا مخالفا لمذهب الحنفية.

ب- يقارن في مسائل الخلاف بين آراء أشهرأئمة المذهب كأبي حنيفةviii وأبي يوسفix ومحمد بن الحسنx ، وقد يشير إلى أقوال غيرهم من فقهاء الحنفية كأبي منصور الماتريدي كما أنه يقارن في غالب المسائل بين رأي الحنفية ورأي الشافعية، كما هو العادة عند فقهاء الحنفية.

جـ- حرص الإمام على الدقة في نقل آراء الحنفية، وكثيرا ما يشير إلى المصادر التي اعتمد عليها في نقل تلك الأقوالxi .

الأنموذج:

المسألة:حكم غسل الرجلين في الوضوء:

غسل الرجلين مع الكعبين مرة واجب، وهما العظمان البارزان في أسفل الساق فوق القدم، ويجب عليه أن يتعهد عليه بالغسل بالماء، لقوله عليه السلام: "ويل للأعقاب من النار" xii كما يجب عليه أن يتعهد الشقوق التي تكون في باطن القدم، ومن قطع من رجله بعض ما يجب غسله، وجب عليه أن يغسل مابقي، وإن قطع موضع الفرض كله سقط الغسل.

الحكم المستنبط من الآية:

حكم غسل الرجلين.

استدلالات الإمام بالآية:

قال الشيخ الكاساني تحت هذه الآية:

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol.6 No.2 2022

"قراءة النصب، وأنها تقتضي كون، وظيفة الأرجل الغسل، لأنها تكون معطوفة على المغسولات، وهي الوجه، واليدان، والمعطوف على المغسول يكون مغسولا تحقيقا لمقتضى العطف" xiii.

وجوه الاستدلال عندالكاساني:

"إن قراءة النصب محكمةٌ في الدلالة على كون الأرجل معطوفة على المغسولات، وقراءة الخفض محتملةٌ؛ لأنه يحتمل أنها معطوفةٌ على الرءوس حقيقة، ومحلها من الإعراب الخفض، ويحتمل أنها معطوفةٌ على الوجه، واليدين حقيقة، ومحلها من الإعراب النصب، إلا أن خفضها للمجاورة، وإعطاء الإعراب بالمجاورة طريقةٌ شائعةٌ في اللغة بغير حائل، وبحائل، أما بغير الحائل فكقولهم: جحر ضب خرب وماء شن بارد، والخرب نعت الجحر لا نعت الضب، والبرودة نعت الماء لا نعت الشن، ثم خفض لمكان المجاورة" xiv.

اختلاف الجمهور مع الشيعة:

قد ذكرالإمام الكاساني:

"قالت الرافضة الفرض هو المسح لا غير وقال الحسن البصري بالتخيير بين المسح، والغسل وقال بعض المتأخرين بالجمع بينهما"xv.

رابعا: منهجه في إيراد الأدلة:

وهو كالآتي:

أ – يبدأ الإمام الأدلة في غالب المسائل الخلافية بدليل القول المخالف لما اختاره سواءٌ كان قولا أو أقوالا متعددة، ثم يذكر دليل القول الذي اختاره، ويصدره غالبا بقوله: "ولنا"، وكثيرا ما يجيب عن دليل المخالف، ويناقشه بأسلوب علمي.

ب- اهتم الإمام بإيراد الأدلة مرتبة حسب حجيتها، وقد التزم ذلك في غالب المسائل المشتملة على هذه الأدلة سواء كانت مجمعا عليها، أو مختلفا فيها.

جـ- لم يعتن الإمام بتخريج الأحاديث والآثار من مظانها المعتمدة، بل لم يشر إلى درجتها قوة وضعفا إلا نادرا.

خامسا: منهجه في إيراد القواعد الأصولية:

أ – ذكر القاعدة في صورة دليل من الأدلة لإثبات حكم شرعي في مسألة فقهية.

ب- إيراد القاعدة على شكل اعتراض على دليل من أدلة المخالف.

جـ- ذكر القاعدة في صورة دليل أو اعتراض للمخالف مع سكوت الكاساني عن الرد على ما جاء في القاعدة التي أوردها الخصم، والانتقال في الرد إلى أمر آخر.

د – ذكر القاعدة في معرض التقسيم والتنويع، كما في قاعدة: "الفرض باعتبار فاعله عيني وكفائي".

هـ- ذكر القاعدة ضمن مثال جزئي في صورة قاعدة كلية.

سادسا: منهجه في استنباط الأحكام بالآيات القرآنية:

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol.6 No.2 2022

لقد تنوعت مناهج العلماء في تفسير كتاب الله الكريم ما بين مطول ومختصر، ومفسر بالرأي وآخر بالأثر، ومن هذه المناهج تفسير آيات الأحكام، وهو منهج يجمع بين علمي التفسير والفقه، حيث يذكر المفسر الآية ثم يذكر الأحكام الفقهية المشتملة عليها، وأقوال أئمة المذاهب فيها.

ومن منهج الإمام الكاساني في تفسيره لآيات الأحكام:

- كتاب البدائع فقهي أولا، ولذلك اعتمدت آراؤه التفسيرية بالدرجة الأولى على الآيات الأحكام، لبيان صور الاستدلال في ذلك.
- الكاساني حنفي المذهب وكتابه البدائع من أمهات المذهب الحنفي فكان في تفسيره لآيات الأحكام كشأن غيره من المفسرين يؤيد مذهبه الفقهي.
- الكاساني يرد على الشافعية منتصرا للحنفية لكن من غير تجريح أو تعريض مما يدل على سلامة ذوقه وجم أدبه.
- البدائع يعتبر من أبرز كتب الحنفية التي ركزت على القرآن باعتباره المصدر الأول للتشريع.
- إن الكاساني ذوحنكة عالية من علم الحديث رواية واستنباطا، فاستعان بذلك كثيرا في استيعاب الآيات وتقييد مطلقها.
- للكاساني الوفور الكبير في نقد الحديث وقبوله ورده من خلال تخصيص عموم القرآن بخبر الآحاد.
- إن تمكن الكاساني من علوم الآلة كالنحو على وجه الخصوص جعله يتكلم في مسائل النحو ولكن بقدر ما يتطلبه فهم النص القرآني.
- ذكر القراءات في الآية وتوجيهها، وخصوصا ما كان له علاقة بالمسائل الفقهية. إن علم القراءات ذو أهمية بالغة، وللكاساني نصيبه الوافر منها في تفسيره في كشف الغموض وإزالة الإشكال في توضيح آيات الأحكام.
- ومما يهتم الإمام الكاساني بإيراده سبب نزول الآية لأن السبب مما يعين على فهم الآية والمراد منها، وقد كان الإمام أحيانا يورد سبب النزول لترجيح رأي فقهي.
- ومما يميز تفسير الإمام الكاساني أنه يذكر في ثنايا المسائل الفقهية في تفسيره ما أجمع عليه العلماء أو ما اتفقوا عليه.
- الإستئناس بأقوال التابعين وتبع التابعين ومن يليهم من علماء السلف وخاصة أهل القرون الثلاثة الذين شهد لهم الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم بالخيرية وحملوا دعوة الإسلام من الصحابة وقاموا بالدعوة ونشرها للشعوب الإسلامية.
- يتعرض الإمام عند تفسير آيات الاحكام في بيان الأحكام الشرعية ويستطرد في ذكر أقوال العلماء وأدلتهم ويدخل في المناقشات الفقهية ويخوض في المذاهب ويعرض أدلتهم.
- ذكر الشواهد على بعض المسائل من أقوال العرب وأشعارهم، حيث يجعل لغة العرب هي الفيصل في الحكم، وذلك ليقينه أن القرآن نزل بلغة العرب وبما يعرفونه من ألفاظ.
- إن أهمية النسخ في إزالة الإلتباس وإثبات المعنى جعل المفسرين يهتمون بها في ذلك وكان الكاساني من جملة هؤلاء المفسرين.
- من شروط النسخ عنده:
  - التراخي بين الناسخ والمنسوخ، وأن يكون ذلك في حياة النبيﷺ.
  - الزيادة على النص عنده لا تكون نسخا وإنما هي كالشروط والمقيدات للمزيد عليه.
  - جواز نسخ الكتاب بالكتاب والسنة (آحادا ومتواترة) وعدم جواز نسخه بالقياس.

ملخص الدراسة:

فبعد دراسة هذا الموضوع أحب أن أوجز في هذه الخاتمة أهم ما توصلت إليه من نتائج على النحو التالي:

1. "التفسير الفقهي يعتبر من تفسير القرآن بالقرآن وغيره جميعا، وهو من أجل وأحسن انواع التفسيرلأنه منهج يجمع بين علمي التفسير والفقه، حيث يذكر المفسر الآية ثم يذكر الأحكام الشرعية المشتملة عليها".
2. "لا يمكن أن تعرف الأحكام من الآيات القرآنية دون معرفة التفسير الفقهي،وقد ارتبط تفسير القرآن الكريم بتطور الفقه ارتباطا كاملا"
3. "بدائع الصنائع" من أمهات المذهب الحنفي و يعتبر من أبرز الكتب التي ركزت على القرآن باعتباره المصدر الأول للتشريع".
4. "إمامة الشيخ الكاساني في كثير من العلوم كالتفسير والحديث والفقه والأصول واللغة ولقد جمع علوما وآدابا فهو مفسر وفقيه وأصولي كذلك".
5. "بعد أن قمت بمطالعة الكتاب بدائع الصنائع وبناء على ما فسرالإمام الكاساني من الآيات في كتابه ضمن أبواب الفقه قد استخلصت منه أن عدد آيات الأحكام عنده أكثر من أربع مأة آية".
6. "قدتبين بعد جمع ودراسة آيات الأحكام للإمام الكاساني في كتابه بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع أن له عناية و مكانة في تفسيرالقرآن العظيم أيضا مثل الفقه و علوم أخري وهو أيضا يستنبط الأحكام الشرعية في ضوء التفسير الفقهي نحو الإمام ابى بكر الجصاص و القرطبي والطحاوي وغيرهم من المفسرين الفقهاء".
7. "ولخصت من هذه الدراسة أن الإمام الكاساني له إفادات تفسيرية مهمة التي لم توجد ولم تبرز قبل ذلك منه فجمعتها تحت تفسير كل آية في هذه الرسالة".
8. "الإمام الكاساني قد استفاد بالقواعد التفسير التي كانت مضمرة في منهجه التفسيرى فذكرتها وأظهرتها في آ خر كل مسئلة".
9. "قد اهتم الإمام الكاساني بإيراده سبب نزول الآية؛ لأن السبب مما يعين على فهم الآية والمراد منها، وقد كان الإمام أحيانا يورد سبب النزول لترجيح رأي فقهي".
10. "إن أهمية النسخ في إزالة الإلتباس وإثبات المعنى جعل المفسرين يهتمون بها في ذلك وكان الكاساني من جملة هؤلاء المفسرين"

التوصيات والمقترحات

أولا: "ومن أبرز ما أوصي به إخواني الباحثين في مجال الدراسات القرآنية هو الاعتناء بالدراسات التحليلية دون كتب التفاسير من خلال كتب أهل العلم عموما، وبالكتاب بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع خصوصا، كتفسير آيات الأحكام ،والتي أنا بصددها فهي متضمنة بالفائدة وتكون ملكة تفسيرية عند الباحث".

ثانيا: "ينبغي على طلبة علم التفسير وعلوم القرآن الإهتمام بدراسة آيات الأحكام لضرورتها في القدرة على فهم التشريع الإسلامي".

ثالثا: "هناك عدة موضوعات والتي نحتاج إلى بحثها الدراسي في الجامعات كجمع آيات الأحكام ودراستها من خلال كتب الفقه التي لم يسبقها احد من قبل لكي يزداد فهم التفسير الفقهي عند طلاب العلوم الإسلامية و تزداد معرفة طرق التشريع في المجتمع الإسلامي لحل النوازل المعاصرة الحالية"

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol.6 No.2 2022

[i]-الإسراء09

[ii]-الجامع الصحيح, مسلم بن حجاج القشيري, دار الفكر, بيروت, الطبعة الأولى, 1423-2003م, ج1, ص221, رقم الحديث 1243,.

4.بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع, علاؤ الدين أبو بكر بن مسعود الكاساني الحنفي رحمه الله (المتوفى سنة: 587ه), الناشر: دار الكتب العلمية, بيروت, الطبعة الثانية, ص88, ج1 .

[iv]- بدائع الصنائع للكاساني، 1/ 64.

[v]- هو: أحمد بن محمد بن أحمد القدوري، انتهت إليه رئاسة الحنفية في زمانه، توفي سنة 428ه- ببغداد. أنظر: الفوائد البهية في تراجم الحنفية لعبد الحي اللكنوي، 40.

[vi]- سورة المائدة:6.

[vii]- بدائع الصنائع للكاساني، 1/ 94، 95.

viii-هو: النعمان بن ثابت بن الأوس بن هرمز الكوفي، التميمي بالولاء، أحد الأئمة الأربعة الأعلام أصحاب المذاهب، توفي سنة 150ه- في بغداد. انظر: الجواهر المضية لمحيي الدين الحنفي، 1/ 26.

ix- هو: يعقوب بن إبراهيم بن حبيب، أبو يوسف، كان محدثا، ولزم أبا حنيفة، فغلب عليه الرأي، وولي قضاء بغداد، من مصنفاته: الخراج والأمالي، توفي سنة 183ه-. انظر: الفوائد البهية في تراجم الحنفية لعبد الحي اللكنوي، 297.

x- هو: محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني، أبو عبد الله، أخذ عن أبي حنيفة ونشر مذهبه، من مصنفاته: المبسوط، والجامع الكبير والصغير، والسير الكبير والصغير، توفي سنة 189ه- بالري. انظر: الجواهر المضية لمحيي الدين الحنفي، 2/ 43، الفوائد البهية في تراجم الحنفية لعبد الحي اللكنوي، 212.

xi-ينظر مثلا: 1/ 66، 70، 95، 234، و2/ 12، 68، 285، و4/ 17، 26، 162، 552، و5/ 17، 40، 94، و6/ 126، 430.

[xii] - الجامع الصحيح لمحمد بن إسماعيل البخاري، المجلد الأول رقم الحديث 96 الطبعة الثالثة، 1987م، دار ابن كثير، بيروت، لبنان

[xiii]- بدائع الصنائع للكاساني، 1/ 109-112.

[xiv]- المصدر السابق، 1/ 113.

[xv]-المصدر السابق.